

بونديليغا

«الأزرق الملكي»

من مناجم الفحم إلى منصات الذهب

«حتى لو هزمت وخزّفت ساظلة ذهب إلى شالكه». هكذا تقول الأغنية القديمة للنادي الألماني. أغنية كتبها العقاب بلوح من الفحم على جدار احد المناجم. وقد مثلت هذه الأخيرة بدورها الأرحم الذي ولد منه كبير ألمانيا. وكما كل مولود جديد يبكي عند لحظة الولادة، بكى العقاب بعد تأسيس ناديهم الذي خرج من مناجم الفحم إلى منصات الذهب

حسنة فحص

تأسس نادي شالكه عام 1904 على يد عمال في مناجم الفحم.كان العقاب يد عمال في مناجم الفحم.كان العقاب يخصصون كل وقتهم للنادي، حيث كان اللاعبون الأساسيون منهم يبخرون مجهوداتهم أثناء العمل، فينامون في النجم استعداداً للمباراة، فيما يجزّ الاحتياطون بقية العمل. ومثّل ظهور «مولود الحديت» بشري سارة لألمانيا، حيث عاشت المملكة وقتها أزمى أياها، وذلك بعد تطور استخدام الفحم الحجري، الذي اكتشف للمرة الأولى في جيلسنكيرشن سنة 1840، حيث عاشت المدينة الضناعتة الضخمة اليوم، لا تزال قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 600 نسمة. بسرعة هائلة تحوّلت القرية إلى واحدة من أكبر المدن الصناعية في أوروبا بعد أن بلغت أوجها في تسعينات القرن الماضي. لظالم كان نادي شالكه المعروف بـ«الأزرق الملكي» مرشحاً للفوز باللقب البطولات التي يشارك بها،

واستطاع أن يكتب تاريخاً كبيراً بالذهب خلال مشواره في البطولات المحلية داخل ألمانيا والأوروبية، حيث تحتوي خزائن النادي على الكثير من الألقاب جاءت على فترات متباعدة بين عامي 1934 و 2011، وكانت البطولة الأولى التي حققها هي بطولة الدوري عام 1934، رفضت 6 بطولات دوري ألماني، خمس بطولات كأس ألمانيا، كأس سوپر ألماني، كأس الدوري الألماني، إضافة لفوزة بالدوري الأوروبي مرّة واحدة. يلعب نادي شالكه مبارياته على ملعب فيلتينز أرينا، وهو من أكثر الملاعب تطوراً في العالم، حيث أنّه مصمّم على شكل قاعة عملاقة لها سقف متحرك، كما أنّ أرضية الملعب تسحب إلى خارج الملعب كي تتعرض لأشعة الشمس، ويخسع للملعب لـ 62.271 متفرج يقبع أغلبيتهم في المدرّج الشمالي حيث يوجد أكثر المشجعين تعصباً «الأتراش»، وتشيّد الشّق المؤدّي إلى أرضية الملعب على شكل منجم لتذكير اللاعبين بتاريخ النادي العريق.

عودة أمين حارث بانت قريبة لتدريبات النادي الألماني

الماضي إلى الحكم الشّاذي، بعد أن استنكر حاكم دورتموند الأعمال الوحشية التي كانت تتبع من قبل هتلر، فغزل وقتها عن القيام بأي نشاط رياضي مدى الحياة، ويقال إنّ نادي شالكه كان عشق أدولف هيتلر الشّاني بعد ألمانيا، وأنّه كان يشاهد المباريات بشكل شبه منتظم، حيث عاش الأزرق الملكي المجد ما بين عامي 1933 و 1943 بعد أن

يصير نادي شالكه من ركاز الكرة الألمانية



وشالكه كغيره من الشّوادي، لديه الأعداء الأزليّين الموجودين تبعاً للحكم الجغرافي، لكنّ العوداة مع الجار بروسيا دورتموند تعود لأسباب تاريخيّة مرتبطة بالسياسة أكثر، فالجار الأصفر الذي يقبع على مسافة 15 كلم من الضّفّة الشّاذية لنهر الرّور، رفض الانضمام في ثلاثينيّات القرن

المستقبل لامين حارث

سقطت في سماء الكرة الألمانية العديد من الأسماء العربية التي تركت بصمة في البونديليغا، على غرار قلب دفاع بايرن ميونخ السابق اللاعب المغربي مهدي بن عطية، إضافة لقائد نادي كولن السابق نجم الدفاع اللبناني اللاعب يوسف محمّد، فيما يمثل اللاعب العربي الرّزّانة في سماء البونديليغا.

أمين حارث هو لاعب وسط ميدان مغربي من مواليد 1997، بدأ مشواره الاحترافي مع نادي نانت الفرنسي بعد أن صعد من مدرستهم عام 2016، ولم يستطع اللاعب أن يقنع المدرب وقتها، حيث سجّل هدفاً واحداً في ثلاثين مباراة لعبها رفقة النادي الفرنسي، رغم ذلك لفت أداء اللاعب كشّافي نادي شالكه الألماني، فوفّعوا معه عام 2017 في عقد يمتدّ لأربع سنوات مقابل 10 ملايين يورو. قدّم اللاعب في أولى موسمه مستويات جيّدة رفقة الأزرق الملكي، وظهرت طبيئته المميزة بعدما ندلّ بديلاً في ديربي الرّور أمام دورتموند، حيث كان المراد الأصفر متفوّقاً 0-4 عند نهاية الشّوط الأوّل، إلّا أنّ دخول اللاعب في الدقيقة 33 مثل نقطة التحوّل حيث

ساهم في تغيير المباراة بعد أن سجّل الهدف الشّاني وساهم في صناعة الهدفين الثّالث والرّابع، إضافة لتسبّبه في طرد مهاجم دورتموند بيير إيمريك أوباميانج، لتنتهي المباراة وقتها بالتعادل الإيجابي 4-4 في عودة تعدّ الأجل في تاريخ الدوري الألماني. وفاز اللاعب المغربي بجائزة أفضل لاعب صاعد في الدوري الألماني لموسم 2017/2018، إلّا أنّه لم يقمّ الكثير رفقة منتخب بلاده في مونديال روسيا حيث لم تستطع المغرب الصّعود لدوري الـ16، وأنشأه إجازة ما بعد المونديال حكمّ عليه بالسّجن أربعة أشهر مع وقف التّنفيذ إضافة لدفع مبلغ 900 دولار وذلك بعد أن وجد في السّيّارة التي تسبّبت في مقتل مواطن مغربي يبلغ من العمر 28 عاماً، والتي كان يقودها أخوه الصّغير بإذن منه. إلّا أن اللاعب سيعود قريباً للتدريبات وفقاً لما أدلّاه المدير الرّياضي لنادي شالكه، وسيكون أمين الرّزّيقة الأساسيّة التي يعتمد عليها الفريق مطع الموسم الجديد للمنافسة على كل لقب ممكن.

رحل ساري إلى

تشيلاسي، **رحل** **واخذ** **معه**

الأصو **البرازيلية** **جورجينيو**

من نابولي، **لكن** **ساري**

مدرّب **يختلف** **عن باقي**

المدرّبين، **لم** **ياخذ** **ساري**

غیر **موجودة** **من الألقاب**

على **عكس** **أنطونيو**

كوشيت **مدرّب** **تشيلاسي**

الذي **أقاله** **الضريقة**، **المدرّب**

الذي **كان** **قد** **حصد** **خلال**

موسميت **له** **مع** **«البلوز»**،

بطوليت، **الدوري** **وكاس**

الاتحاد **الإنكليزي**

حسنة رهبان

ماوريسيو ساري لم ياخذ الألقاب معه إلى نادي تشيلسي الإنكليزي، بل أخذ طريقة اللعب وأفكاره بدلاً منها. الأمر أصبح مختلفاً، فطريقة لعب نابولي في السنوات الخالت الماضية وتمت إشراف المدرب ساري، كانت من بين أفضل وأجمل طرق اللعب التي من الممكن أن يستمتع أحد ومشاهديها. كرة القدم الشهلة، والتمريرات القصيرة و«التكي تاكا» الإيطالية، حتى أنه بدأت بعض الصحف والنقاد يقارنون «نابولي ساري» بـ«مانشستر سيتي بيب غوارديولا»، وبـ«برشلونة ميسي». نعم هكذا كان الحال مع ساري، فقد

رياضة



أنشيلوتي مطالب بتحقيق الألقاب لرضاء جماهير نابولي

أنشيلوتي في نابولي

«ابن الشعب يعود إلى الشعب»

ربّما، «نابولي كارلو أنشيلوتي». ولكن من الممكن أيضاً أن يبقى إرث ساري في سماء سان باولو وأن يضيف بعض «السمات» عليه. علينا بالانتظار.

فنياً، سيكون الأمر مختلفاً بالنسبة إلى كارلو أنشيلوتي، فبخلاف طريقة اللعب بين المديرين ساري وكارلو، إلا أنه هناك بعض التفاصيل التي يحددها مدرب ولا يحدها الآخر. رقم 9، فترته مع باريس سان جيرمان على سبيل المثال، لطالما كان يفضل لاعب خط الوسط الإسباني فابيان رويز لاعب ريال بيتيس السابق كبدل «جاهز» لرحيل البرازيلي الإيطالي جورجينيو إلى تشيلسي. اجتاح أنشيلوتي مع نابولي العقبة أو إيديسون كافاني، مع رسال مدريد كان يوجد كل من غونزالو هيجوايين وكريم بنزيما، حتى في الفترة التي يقف الجميع بانه لن ينجح فيها مع بايرن ميونخ الألماني، فإن روبيرت ليفاندوفسكي كان حاضراً، في نابولي الأمر في السنتين الماضيتين كان مختلفاً، ساري يعتمد على اللاعب كراس حرية وهمي مع الاستغناء عن هيجوايين للووبي، مع الاستفادة من البولندي أركاديوش ميليك في خط الهجوم أيضاً كلاعب بديل، مع كارلو مدرب كانتشيلوتي الذي يفضل الثلاث نقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده

نقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده

النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده

النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده

سيفضل الفوز بالألقاب على تقديم كرة قدم جميلة. ولكن في النهاية سرّفع الألقاب وهذا هو المطلوب. سبب آخر دفع لأنشيلوتي للقدوم إلى نابولي ويأن يتسلم رئاسة الجهاز الفني في النادي هو «كرمه الشديد» لنادي يوفنتوس وتعطشه لهزيمته وانتزاع اللقب من بين يديه. فقد قال المدرب أنشيلوتي في كتابه عن مدرب ميلان يوفنتوس وريال مدريد في السترات، أنا بلاستيك وهم من سنكون أسام نهاية حقبة وبيدائي، أخرى، وسيداء مسلسل جديد عنوانه، هل سيوقف أنشيلوتي سيطرة يوفنتوس المطلقة على بطولة الدوري طيلة السنوات الماضية ويحقق المعجزة؟ الجواب سيكون عند كارلو، الذي ونسبة لتاريخه التدريبي، من المؤدّد بأنه سيعطي الإضافة الكبيرة لنادي الجنوب المعاناة التي قاسها نابولي في المواسم الثلاثة الأخيرة، هو الفشل في «تحقيق الألقاب»، حتى أنّ كاس إيطاليا لم يستطع نابولي تحقيقها مع ساري. الأخير كان دائماً ما يركّز بشكل أساسي على بطولة الدوري الإيطالي كاولوية في حساباته، وأكبر دليل على ذلك، هو التخلي عن بطولة الدوري الأوروبي والـ«يوروياليج» الموسم الماضي، حيث فضل ساري الخروج المبكر من البطولة على يد نادي لايبزغ الألماني، وركّزاً جلّ اهتماماته على الدوري وسعى منافسة يوفنتوس.

مع سبع سنوات، مع قدوم كارلو، قد تختلف طريقة اللعب التي اعتاد منها لتحقيق متعاهم وتجريد يوفنتوس من لقب الدوري لأول مرّة منذ كتاب التاريخ مع ميلان، وأعاد مربّي كتب الهمهمة الأوروبية مرّة أخرى بعد غياب دام لأكثر من 10 سنوات. كانت لحظة رفعه لكاس «ذات الأذنين» نقطة البداية لما أصبح عليه النادي الملكي الآن، لكننا جميعاً نعلم من هو أنشيلوتي، ونعلم بأنه

يفضل كارلو أنشيلوتي وجود مهاجم صريح ينهي الكرات بدلاً من المهاجم الوهمي

العاصمة الإيطالية لتاسيو. نتيجة 1-2 ليس هي ما يمكننا الانطلاق منه للصق بعض التعليقات والانتقادات، فهذه النتيجة اعتدنا عليها من قبل هجوم أيضاً كلاعب بديل، مع كارلو مربّ كانتشيلوتي الذي يفضل الثلاث نقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده النقاط على ما سبقته على أرضية الملعب، لكن الأمر مع نابولي سيختلف ربّما بالنسبة إلى كارلو وأفكاره، فخابولي الـ«هجومى» لم تفقده